

علماء وكتاب سعوديون ينتفضون لدعم الاقتصاد المصري



الثلاثاء 1 يناير 2013 12:01 م

نافذة مصر / العربية

أطلقت مجموعة من العلماء السعوديين حملة لدعم الاقتصاد المصري، احتجاجاً على دعوات حزب الدستور وغيرها من الدعوات التي تطالب المصريين بسحب مدخراتهم من البنوك المصرية. ووجه العلماء نداءات لتوجيه تحويلات مالية بالدولار الأمريكي إلى مصر، سواء من جانب المصريين بالخارج، أو غيرهم من العرب والمسلمين، لدعم الاقتصاد المصري.

ومن جانبه طالب الداعية الإسلامي السعودي الشيخ خالد البكر، المصريين بالخارج بتحويل العملة "الصعبة" الدولار إلى مصر لدعم الاقتصاد المصري بكافة السبل الاقتصادية، قائلاً في تغريده له عبر تويتر، "أخي المغترب المصري كانوا يقولون لنا قديماً "ادفع ريالاً تنقذ فلسطينياً وأنا أقول لك اليوم" حوّل دولاراً تنقذ مصر كلها".

وحدّ الدكتور سلمان بن فهد العودة، الأمين العام المساعد لاتحاد العلماء المسلمين، المصريين بالخارج على تحقّل مسؤولية بناء الاقتصاد والمساهمة في تخطي الأزمة الاقتصادية التي تمر بها بلادهم من خلال التحويلات المالية، مشيراً إلى أنّ مصر الجديدة تتطلع إلى نهضة شاملة وسريعة، وليس مجرد وعود سرابية.

وقال العودة في مقاله "مصري خارج وطنه" المنشور على موقعه (الإسلام اليوم)، إنّ "التحويلات المالية تشكل ركيزة أساسية للاقتصاد المصري، وحسب تقديرات البنك الدولي فقد بلغت تحويلات مصريي الخارج عام (٢٠٠٨م) ما يقارب تسعة مليارات دولاراً وهو رقم يزيد وينقص حسب الأوضاع الاقتصادية، والمرجح أنه الآن في تصاعد"، مشيراً إلى أن مصر تحتل المرتبة الأولى في الشرق الأوسط بين الدول التي تتلقى تحويلات مالية من مواطنيها.

وأشار إلى أن تقارير تتحدث عن أحد عشر مليون مصري يعيشون خارج أوطانهم، بما فيهم من إقامته غير نظامية، معظمهم في بلاد عربية وخليجية، ويعيش في السعودية وحدها قرابة مليون وسبعمائة ألف مصري، مشيراً في الوقت ذاته، إلى ضرورة وجود إحصاء دقيق، وتعزيز ثقة المواطن بأهله وناسه.

واختتم بقوله، "دعونا نطمح بمصر جديدة تنمو كما الصين، وتوظّف الوفرة السكانية؛ لتكون فرصة وميزة، بدل النظر إليها كمعضلة أو معاناة".

ومن جانبه يلقي الدكتور عائض القرني في مصر اليوم (الثلاثاء) محاضرة بعد صلاة المغرب بمسجد الحصري بعنوان "ادخلوا مصر إن شاء الله آمين".

وأطلق الكاتب السعودي مهنا الحبيب، مبادرة شعبية خليجية لدعم الاقتصاد المصري بالتبرع للمشروعات الخيرية المصرية ولو بدولاراً.

ونشر الحبيب على صفحته على موقع تويتر حملة بعنوان "عشانك يامصر"، وقال نوا حملة تُطلقها من الخليج العربي وكل الوطن الكبير للتحويل ولو بدولار لحسابات خيرية أو مشتريات مصرية لنهزم المشروع الدولي، "مناشداً أهل الخليج بدعم الحملة لدعم مصر" التي في قلوبنا والتي تواجه مؤامرة اقتصادية دولية بالتنسيق مع الداخل"، وقال "إن التحويل النقدي من العملة الصعبة هو وفاء لمصر عاصمة العرب وإثبات للإخوة الإسلامية والعربية في التضامن".

وطالب الحبيب، علماء المسلمين بدعم الحملة بهدف "دعم الاقتصاد المصري لمصلحة كل شعبها وسيادتها الوطنية".

